

عبداء القنبر (عندما ترجم الفارس عن فرسه)

لم يكن أبو محمد بما يملك ملك نفسه كان ملك الجميع لذا فعندما رحل ففقد الجميع وودعه الجميع وارى سوف يلمس الجميع لاحقا أي كنز ثمين فقدناه .

توطدت علاقتي الشخصية بأستاذي الكبير في آخر ثلاث سنوات حياته فوجدت فيه حنان الأب ورعاية المعلم بتوجيهاته ونصائحه وتشجيعه وتواصله الدائم وسؤاله واهتمامه .

لم يكن رحمه ا في كل ذلك ينتظر المبادرة من الطرف الآخر كان هو المبادر دائما وكان هذا سر سحره في اسر قلوب من يتعامل معه ويقتررب منه . كان يسال ويطمئن آن طال بك عهد التواصل معه كان السباق في إرسال التهاني والتبريكات في كافة المناسبات .

تميز أبو محمد رحمه ا في مجاله المهني (الصحفي) بحياديته وتواصله مع الكل لذا لم يشعر احد بأنه منتمي لفئة أو جهة معينة فقد فرض رحمه ا نفسه بأنه من الكل وللكل ولذا اجمع الجميع على حبه والتواصل معه .

كان أبو محمد رحمه ا ملهمي الأول وموجهي الأول في مجال أحببته كهواية (الإعلام) وهو بلاشك ملهم كل الاعلاميين الاحسائيين لما لا فهو عميدهم .

كان أبو محمد رحمه ا المنبع الذي يسقي الجميع وبدون استثناء وأول بأول بكافة الأخبار والفعاليات الاحسائية ، كان القاسم المشترك بين كل الإعلاميين الاحسائيين وكذا أيضا المسؤولين الاحسائيين .

لا اذكر أنني سمعت ولا مرة واحد نقدا قد وجه له رحمه ا في تغطياته أو مقالاته أو تواصله مع الناس فقد كان رحمه ا حب الجميع يفتقدون حضوره وبديخته ونكته الحاضرة وخفة دمه

سأكون ربما من أكثر الناس افتقادا لابو محمد في سؤاله تواصله خصوصا في شبكة الاحساء الإخبارية التي كان هو الرافد الأول لها بأخبارها وتغطياتها ولقاءاتها ونصائحه وتوجيهاته وتشجيعها

اعلم أنني لم أضف بكل ما ذكرت أعلاه أي جديد لمن يعرف أبو محمد رحمه ا عن قرب

رحمك ا يا أبو محمد رحمه واسعة وحشرك مع من تحب وغفر لك ا ذنوبك وأسكنك فسيح جناته

وان ا وان إليه راجعون